



شرح الشيخ مصطفى العدوي كتاب العلل للامام الدارقطني رحمه الله

علل الدارقطني الحديث رقم [881] [31] [21] 4102 للشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. هذا حديث مداره على الامام الزهري
رحمه الله تعالى
متنه ان صحابيا يقال له ابو جميلة اسمه سنين بالنون او عفوا اقول رجلا يقال له سنين يكنى بابي جميلا سنين ويكنى بابي جميلة او
جميلة. كان قد وجد رجلا منبوذا يا ان رجلا كلقيط او رجل كبير ليس
ليس له اهل رجل منبوز وجد رجلا منبوذا. فرفعه الى عمر اي رفع امره الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال عمر في شأن هذا
الرجل هو حر هو حر. لان ليس له شهيد يسوده ليس
هناك احد اشترى قال عمر هو حر وعلينا نفقته على بيت المال ان ينفق عليه ولك ولاءه ولا ادري هل كان الرجل صغيرا او الملتقط
يبدو انه كان صغيرا. قال
عمر علينا نفقته ولك ولاءه. فتضمن هذا الاثر سلاسة احكام الحكم الاول في اللقيط انه حر اذا كان هناك كعبيد واحرار ووجد طفل
ملتقط هل يحكم بانه عبد لمن التقطه
او انه يحكم بحريته الحديث فيه او الاسر فيه عفوا واسر موقوف هو حر هو حر الشية الثاني ان عمر قال علينا نفقته يعني لن
نكلفك يا من التقطت ان تنفق عليه. الشية الثالث ان لك ولاء
ومعنى لك ولاءه اذا مات ولم يكن له وارث فانت الذي ترثه. وايضا يقال هو مولاك. فيكون له حق النصره له عليك وعليك له. قال له
الكلام واضح؟ فاذا ثلاثة احكام قال عمر في اللقيط هو حر ولم يحكم بانه عبد
الثاني نفقته على بيت مال المسلمين. الثالث الولاء يقال هو مولى ابو جميل. ويتضمن هذا انه اذا مات ولم يكن له وارث فانت وارثه
الى غير ذلك من صور الولاء
الكلام واضح؟ هذا هو الامر في هذا الباب. الاشكالية في الاسناد فمرة الزهري عن سعيد بن المسيب عن سنييد عن انا عمر الزهري عن
سعيد ابن المسيب عن سنين عن عمر
ومرة الزهري عن سني انه سمع سنيينا يحسد سعيدا فهنا ما الفارق بين هذه الرواية وبين تلك الرواية. هذه الرواية بين وبين عمر في
السند رجلا وهما سعيد وسنين وما سعيد وسني. هذه الرواية في السند بين الزوري وعمر
قاوم واحد لان الزور يقول سمعت سعيدا سنيينا يحدث سعيدا صعيدنا ليس من رجال الاسناد. فلو قدر وهذا التقدير يعني خلاف
الحقيقة لكن افترضه سعيد سقة معروف لكن لو قدر ان سعيدا في هذا السند سيضعاف لكن هذا سعيد ليس من رجال
الاسناد سعيد ليس من رجال الاسناد. لا على الكلام واضح. سعيد هنا من رجال الاسناد وسعيد نون ليس من رجال الاسناد. هذا الفارق
ان احيانا يزن ان رجلا من الاسناد وليس هو في الحقيقة من السند وليس ذكره بضر
ان كان ضعيفا ليس ذكره بضر كان ضعيفا. الكلام واضح يا اخواني؟ اية هذا السند في واسطتان بين الزهري وبين عمر. هما سعيد
وسنين. هذا السند الواسط فيه واحدة بين الزوري وبين عمر وهو سني. سهيل سنين كان يحدث
سنين كان يحسد شهيدا هذا الاشكال اشكال في السند فاذا قدر وكان سعيد ضعيف سيتأثر السند اذا كان سعيد مسبت فيه. لكن لن
يتأثر السند اذا كان سنين يحدث سعيدا لان السند سيكون الزهري عن سنين عن عمر. وسعيد ذكره عارض
هو الزهري لم يكن هو المقصود بالحديث لكنه سمع. فنناقش الاسناد من اسفل هنا عبيد الله بن عمر من طريق الرويان عنه. عن
الزوري بالسند الاول. تابع عبيد الله حجاج ابن قرطاء عن الزوري بالسند الاول. عن الزهري بالسند الاول
زريب السنة دي الاول خالف الاسنين عبيد الله حجاج مالك خلفهم ما لك من طريق جويرية ابن اسماء عنه. فرعوا بالسند الساني اه
حجاج بن ارطاه مدلس. حجاج بن عطاء. مدلس
هل يمكن ان يكون السند الساني هذا؟ هل يمكن اطرحه سؤال من طريق حجاج ابن عن عبيد الله عن الزهري ودلس حجاج عبيد الله
يعني ممكن يكون السند حجاج كمتابع للاسنين عن عبيد الله عن الزهري. ويكون دل زمان عبيد الله فيرجع الى سند واحد. هذا قد يرد
لكن احتمالية ضعيفة احتمالية ضعيفة. ولكن سنبنني العمل الان على انها متابعة من حجاج لمن؟ لعبيد الله. متابعة من حجاج لمن؟

لعبيد الله ملك خالفهما. مالك خالفهما. واسقط سعيدا من السند

وهذا الاسقاط هنا لن يضر. لان السند فيه ان الزوري سمع فلا حاجة لنا الى واسطة وان اسبتنا الواسطة فالواسطة من سعيد وهو سقة سبت واثقة سبت. الكلام واضح؟ فسواء اثبتت الواسطة. ام لم تثبت الواسطة هذا لن يضرنا شيئا. لماذا لن يضرنا شيئا؟ لان هنا الزهري عن سمع سنيانا ان قدر الله واثبتنا الواسطة فنعمت الواسطة واسعد ابن المسيب وان حذفنا الواسطة فليس اسم اسقاطها بضئير لان الزور سمع من سنيين واضح يا اخواني؟ يبقى النظر في امر سنيين. هل هو ثقة او ليس بثقة لانه مشترك في سنيين مشترك في السنيين في هذا السند وفي هذا السند اقول ان ان يعني ان جويرية روى الحديث عن مالك مع زيادة حسنة لا يقصد استغفر الله لا مؤاخزة يقول هنا ان الجويرية هو الحديث عن مالك بزيادة حسنة. لا يريد حسنة الاسناد انما حسنة المعنى. ما الزيادة الحسنة؟ حسنة المعنى؟ ان ابا

جميلة الذي هو سنيين ذكر انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وحج جمعه حجة الوداع. وحج معه حجة الوداع. فبهذا ستثبت صحبة من؟ سنيين ستثبت صحبة سنيين ابو جميلة. واضح كده فاه اذا ثبتت صحبته فلا حاجة لنا الى ان معلش ابو جميل اذا كان صحابيا لن نكلف البحث عنه لن نكلف البحث عنه لكن اي حديث بعد ذلك في شأنه يرويه ابو جميلة سنعتبره صحابيا ونقبله. اما اذا

لم يكن صحابيا سنحتاج الى موثقين يوثقون الى موثقين يوثقون. هذا هو الوضع امامكم كما ترون. على اي حال اثر موقوف على عمر لكنه قضاء جليل اذا لم يخالف شيئا ورد عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وشيء جليل اذا لم يأتي له مخالف من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. الكلام واضح يا اخواني؟ هذا هو والموضوع يبقى النظر في جزئية. هل قول رجل عن نفسه انه ادرك النبي

صلى الله عليه وسلم ولم يروى ذلك من اي وجه اخر عن رسول الله. هل نقول الصحابة كلهم عدلوا هذا مقبول. كلامه مقبول او الصحابة كلهم ودول ينتزل في الصحابي الذي اتفق على صحبته. يعني افترض ان رجلا يرحمك الله ان رجلا ما عرفت له اية رواية عن رسول الله ولا اشتهر لم تعرف له رواية عن رسول الله ولا اشتهر. الا حديث الا في حديث واحد

هو الذي قال فيه انا ادركت النبي. هل هذا قوله مقبول؟ قولا واحدا ام قد يكون مجهولا وقال ذلك ما لم يشهد له صحابي اخر. يعني افترض ان ابا هريرة مسلما

ابو هريرة ان لم يرد انه قال رأيت النبي لكن يرد ان انسا مثلا يقول جاء ابو هريرة الى رسول الله فثبتت صحبة ابي هريرة من طريق انس او ثبتت صحبة ابي هريرة من انه ذكر في واقعة من طريق اي صحابي لكن او ثبتت صحبة ابي هريرة لشهرته. ولانه معروف او لكثرة ما رواه من الاحاديث التي عمل بها العلماء لكن اذا لم يكن شيء من هذا. وجاء تابع قال انا رأيت النبي

والسند الي يصح هل هذا يسلم له بهذا؟ ام ان التسليم له يحتاج الى النظر فهذه مسألة ينبغي ان تحرر بدقة والله اعلم علم هذا ما في الباب بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. احد له سؤال؟ اتفضل. المنذر يقول هذا الرجل رجل من السنة يقوم بالحديث فيه ابن المنزل يقول هذا رجل مجهول لا يقوم بحديثه حجة العجز يقول انه ثقة. ما هو قول لاجل انه ثقة يعني انه ليس بصحابي. فتأيد القول الاول

النبي صلى الله عليه وسلم ان حجر يقول صحابي صغير الصحابة الصغار حديثهم في كبار آآ كبار التابعين اما من الذي قال ادرك النبي؟ الدارقطني والبخاري. وشهد معه ما هو شهد معه حجة الوداع ولا غيره شهد معه ماذا ما شهد معه زي ما هو قال ان انا ادركت النبي وشهدت معه حجة الوداع. عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم رؤية لابن مال يقول ليس له النبي رؤيا فكأنها هي سبب الاختلاف الذي ذكر والله اعلم. نعم. الشيخ عبد الله بن العزيز جبريل في شرط الفطر ذكر في

قال اروى الامام مالك عن الزهري به وهذا سند صحيح جميل صحابي ينظر صحيح البخاري والتاريخ الكبير. ثم وقع كلام لا يفيدنا بشيء هو الذي قاله اخوك لم تأتي بجديد. نعم

فان لم يتعلموا اباهم في اخوانكم في الدين. ومواليكم هنا في الوقت الحالي اذا جئت على القوانين الوضعية فتحوا باب النسبة للام هذه الايام في الذي عرفت امه الذي لم تعرف امه يضعون له اي اسم. يضعون له اي اسم. شاكر ابني مشكور سعد ابن مسعود اي حاجة بيضعوا له اي اسم. اه بس لكن لو عرفت امه في اولاد الزنا والعياذ بالله بيلحقوه بامه. نعم لكن لقيت الذي لا يعلم ابوه ولا تعلم امه بيضع له اي اسم

بالنسبة بالنسبة بنسب الحكم الاول بالنسبة برضه بالنسبة للقيط هنا سلاسة احكام له. اولاه حر. ثانيا نفقته من بيت المال سالسا لك وللاه يا من التقط. السالسا ما فيش ولا اله

ماذا نضع؟ طب انا عاوز اسأل السؤال هو ليس هناك الان ولا ولا يعرفون شيئاً اسمه الولاء في الحكومة الان ليس هناك شيء اسمه الولاء هو الان يعني هو لم يرس اه لن لن يكن يعني الواطن
لن يكون ولي للنقيب يعني الاسر الحكم الاول انهم السادس ده في خلاف الجمهور فكيف نجمع؟ كيف خلاف الجمهور يعني اللقيط؟ ايوه. الذي التقطه هذا ايوة. لا يكون له ولا. من قال كذا؟ فين هذا الكلام؟ ممكن تراجع بس
وحجته تراجع هذا القول وحجة اخوكم يقول ان الجمهور يقولون ان الملتقط لا يكن ولاؤه لمن التقط. بس ابحت عن حجتهم بارك الله فيك طيب صاحب تاجر اللحوم المستوردة بيني وبينه الجواب ان شاء الله
ويعبرون عنها يقى المالك ان ولاء الحر للمسلمين كما نقل اخوكم عن ابن قدامة لكن ما زال الامر قائم نحتاج الى الدليل في هذه المسألة وان سلم قول عمر قول عمر سيكون قاضيا لكن الاشكالية اذا لم نثبت صحبة ابي سنان ابي سنين او
ابو جميل سيكون مجهولا لانه لم يوثقه معتبرا. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا والسلام عليكم